أَوَ حقّاً أنت أمّ أنتِ لي ذكرى ∴ أم رؤى تمرح في دنيا الاغاني

وبناتٌ هزّت الأوتار سكرى ∴ أم شفاهٌ لمست روح الزمان

وعلى هذا جاء قول المتنبى[1]

إنما بدرُ بن عمار سحابُ ∴ هَطَلٌ فيه ثواب وعقابُ

إنما بدرٌ رزايا وعطايا ∴ ومنايا وطعان وضرابُ

٢- قد تجئ العروض محذوفة ويجئ الضرب صحيحا مثل قول شوقى[2] يصف طائرة.

ذهبت تسمو فكانت أعقباً ∴ فنسوراً فصقوراً فحماما

ذهبتس	موفكانت	اعقبا	فنسورن	فصقورن	فحماما
///٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥	///٥/٥	///٥/٥	///٥/٥
فعلاتن	فاعلاتن	فاعلا	فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن

واضح أن العروض (أعقبا) بوزن (فاعلا) جاءت محذوفة، والضرب (فحماما) بوزن (فعلاتن) حذف منه الثانى الساكن وهو الخبز ولكنه فى هذا البحر لا يلزم ولذلك كان الضرب صحيحا وفى نفس القصيدة يقول شوقى :

تنبرى في زورق الأفق كما ∴ سبح الحوت بداماءً وعاما

بعضها في طلب البعض كما ∴ طارد النسر على الجو القطاما

---

[1] ديوان المتنبى - ص١٣٣.

[2] ديوان شوقى.